الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية و البيئة
ولاية منوبة
بلدية الجديدة

محضر جلسة

الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2019

بتاريخ الإربعاء: 31 جويلية 2019

إنعقدت اليوم الإربعاء الموافق لـ 31 جويلية 2019 على الساعة السادسة مساء بقصر البلدية جلسة الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2019 برئاسة السيد خالد العويني رئيس البلدية و بحضـــور كل من السيـــدات و السادة أعضاء المجلس البلدي الأتي ذكرهم :

السيدة آمال العوني — المساعد الأول لرئيس البلدية
- السيد حمزة الغرياني — المساعد الثاني لرئيس البلدية
- السيد نور الدين الهمامي — رئيس لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف
- السيد طارق الكلاعي — رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية
- السيد عبد الكريم الجواني — رئيس لجنة النظافة و الصحة و البيئة
- السيد مراد المكني — رئيس لجنة التعاون اللامركزي
- السيد محمد بن سليم — رئيس لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم
- السيد منتصر الطرابلسي — رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية و الشغل و فاقدي السند و حاملي الإعاقة
- السيدة هدى الهمامي — عضو المجلس البلدي
- السيدة سوسن السلامي — عضو المجلس البلدي
- السيدة يسرى الهمامي — عضو المجلس البلدي
- السيد شكري بوراوي — عضو المجلس البلدي
- السيد نور الدين الغمردي — عضو المجلس البلدي
- السيد عبد الرحمان الجميعي — عضو المجلس البلدي

و تغيب السيدات و السادة:

- السيد فخر الدين الترجمان	المساعد الثالث لرئيس البلدية
- السيدة عائدة التيزاوي	المساعد الرابع لرئيس البلدية
- السيدة غفران الطرابلسي	رئيسة لجنة الشؤون الإدارية و إسداء الخدمات
- السيدة إيمان قاسمي	عضو المجلس البلدي
- السيدة أمل الشيحاوي	عضو المجلس البلدي
- السيدة نور سويد	عضو المجلس البلدي
- السيد منير بن ناجح	عضو المجلس البلدي
- السيد أحمد الخزري	عضو المجلس البلدي
- السيدة فاطمة العباسي	عضو المجلس البلدي

وذلك بعد توجيه استدعاءات كتابية إلى مقر سكناهم تطبيقا لما يقتضيه القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية و عملا بأحكام القسم الثالث من النظام الداخلي للمجلس البلدي بالجديدة المصادق عليه بتاريخ 29 سبتمبر 2018 المتعلق بالدعوات لجلسات المجلس البلدي و فقا للنص التالي:

الموضوع: إستدعاء لحضور جلسة الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2019 / عدد 955 بتاريخ 15 جويلية 2019

وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور فعاليات جلسة الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2019 المقرر عقدها يوم الإربعاء الموافق لـ 31 جويلية 2019 على الساعة السادسة مساء بمقر البلدية و ذلك للنظر في المواضيع التالية:

❖ **المواضيع القارة:**

1 ـ استعراض نشاط اللجان البلدية

2 – استعراض سير الاستخلاصات

3 – متابعة وضعية المديونية

❖ **المواضيع المختلفة:**

4 – عرض تقرير اللجنة المؤقتة المنبثقة عن المجلس البلدي للنظر في وضعية المنطقة الصناعية

5 - عرض تقرير اللجنة المؤقتة المنبثقة عن المجلس البلدي للنظر في وضعية أم الشهيد

و السلام

و حضر عن الإدارة البلدية: السيد محمد الدريدي كاتب عام البلدية و مقرر الجلسة

كما حضر الجلسة مجموعة من المواطنين و من مكونات المجتمع المدني و الأحزاب

إفتتح السيد خالد العويني رئيس البلدية الجلسة بعد اكتمال النصاب مرحبا بجميع الحاضرات و الحاضرين و مستهلا الجلسة بالترحم على روح فقيد تونس السيد محمد الباجي قايد السبسي رئيس الجمهورية و تولى أعضاء المجلس البلدي و الحضور الوقوف لتلاوة الفاتحة على روحه الزكية. و على إثر ذلك زف السيد رئيس البلدية بشرى للسيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي بحصول بلدية الجديدة على المرتبة الأولى جهويا بعنوان تقييم الأداء لسنة 2018 متوجها بالشكر لكافة أعوان و عملة البلدية على المجهود المبذول لبلوغ هذه النتيجة. كما أفاد بأن نسبة تقدم الأشغال بالمركز الوسيط للصحة ناهزت 70 % و أن البلدية حريصة على استغلال المركز حال الإنتهاء من الأشغال.كما أفاد بأن مركز الإصطياف بالحبيبية محل متابعة من البلدية و قد تولت القيام بجملة من الاتصالات شملت مصالح الولاية و مندوبية الرياضة من أجل إحياء هذا الفضاء. أما فيما يتعلق بالمنطقة الصناعية القديمة فقد تم الاتفاق تبعا للجلسة المنعقدة بتاريخ 18 جويلية 2019 تحت إشراف السيد والي منوبة على تكوين لجنة مؤقتة للنظر في الحلول الممكنة لتفعيل مجمع الصيانة و التصرف.

هذا و أعلم السيد رئيس البلدية السيدات و السادة الأعضاء أنه تم صبيحة هذا اليوم إمضاء إتفاقية شراكة بين بلديات ولاية منوبة تحت إشراف السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة و رافقه في الحضور السيد مراد المكني رئيس لجنة التعاون اللامركزي و تعتبر هذه الاتفاقية الأولى من نوعها في تونس و هدفها دعم التعاون بين بلديات الولاية.

كما أعلم السيد رئيس البلدية الحضور أنه حضر اليوم حفل تنصيب السيدة رجاء الطرابلسي الوالية الجديدة لولاية منوبة تحت إشراف السيد وزير الداخلية متمنيا لها النجاح و التوفيق في مهامها الجديدة.

ثم تولى عرض جدول أعمال الجلسة:

❖ **المواضيع القارة:**

1 –استعراض نشاط اللجان البلدية

2 – استعراض سير الاستخلاصات

3 – متابعة وضعية المديونية

المواضيع المختلفة

4 – عرض تقرير اللجنة المؤقتة المنبثقة عن المجلس البلدي للنظر في وضعية المنطقة الصناعية

5 - عرض تقرير اللجنة المؤقتة المنبثقة عن المجلس البلدي للنظر في وضعية أم الشهيد

6 – حول توفير مقر لإيواء دار الخدمات المزمع إحداثها بالمنطقة

7 – حول التفويت للشركة التونسية للكهرباء و الغاز في 3 قطع أرض لإيواء محولات كهربائية

8 – حول اقتراح مواقع لتهيئة مقابر جديدة بالمنطقة

9 – حول موضوع رحبة عيد الإضحى المبارك

10 – حول موضوع كشك محل نزاع بين صاحبه و مالك العقار المجاور

على إثر ذلك أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيدة سوسن السلامي رئيسة اللجنة المؤقتة المنبثقة عن المجلس البلدي للنظر في وضعية المنطقة الصناعية لمد المجلس بتقريرها حيث أفادت بأنها بقيت في إنتظار تقرير الأستاذ فتحي الخزري المحامي الذي تولى القضايا المرفوعة من طرف البلدية و قد تولى هذا الأخير مد الإدارة بجملة من الملفات المتعلقة بالمقاسم الصناعية إلا أنه بإطلاعها على هذه الملفات لم تجد ما يفيد مآل القضايا المتعلقة بها إلى جانب خلو جملة من الملفات من الوثائق اللازمة لدراستها و هو ما حال دون معالجتها للملف علما و أنها لا ترى مانعا في تسوية البلدية لجملة من الملفات باعتبارها المالكة شرط معرفة مآل القضايا المرفوعة و هنا تدخل رئيس البلدية ليطلب من أعضاء المجلس التصويت على مبدأ التسوية و في حالة الموافقة على هذا المبدأ ضبط شروط التسوية. و بعد التداول و النقاش المستفيض تم بالإجماع الإتفاق على قبول مبدأ التسوية مع الصناعيين حالة بحالة مع اقتراح مراسلة وزارة أملاك الدولة حول شروط التسوية خاصة في جانبها المالي كما تم الإتفاق على أن يتولى السيد طارق الكلاعي و السيد نور الدين الغمردي و السيدة سوسن السلامي بالاستعانة بالأستاذ فتحي الخزري صياغة هذه المراسلة و على ضوء إجابة الوزارة يتم عرض الموضوع من جديد على أنظار المجلس البلدي للنظر في شروط التسوية.

ثم أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيد محمد الدريدي الكاتب العم للبلدية لاستعراض سير الاستخلاصات و متابعة وضعية المديونية الذي أفاد أن الإدارة البلدية واصلت بالتنسيق مع مصالح القباضة المالية بالجديدة ومع لجنة الشؤون الإقتصادية و المالية في مضاعفة المجهود المبذول في سبيل مزيد تحسين نسق الإستخلاصات و الرفع من الموارد المحققة للبلدية خلال السداسي الأول لسنة 2019 الشيء الذي مكن البلدية من تحقيق نسبة استخلاص محترمة بلغت 56,72 % من تقديرات الميزانية حيث تم استخلاص مبلغ 1.574.463,263 د من جملة 2.776.000,000 د و قد فاقت نسبة الاستخلاص الـ 50 % بالنسبة لـ 13

فصل وفاقت نسبة الاستخلاص الـ 37 %لـ 07 فصول من ضمن 31 فصل مرسم بميزانية البلدية لسنة 2019 هذا و قد سجلنا نسبة استخلاص بـ94,6 % بالنسبة للمعلوم على العقارات المبنية حيث تم استخلاص مبلغ 141,907,365 د من جملة 150.000,000 د مرسمة بالميزانية و يعود ذلك أساسا إلى المجهود المبذول و عمليات التحسيس بالعفو الجبائي حيث قامت الإدارة البلدية باستغلال جميع الوسائل لدعوة المواطنين للإنخراط في هذا العفو و هو ما انعكس ايجابا على مستوى الاستخلاصات و جعل من بلدية الجديدة تحتل المرتبة الأول على مستوى بلديات ولاية منوبة في نسبة استخلاص هذا المعلوم كما أن الإدارة البلدية تعكف حاليا بالتنسيق مع مصالح القباضة المالية بالجديدة ومع لجنة الشؤون الإقتصادية و المالية لوضع خطة عمل لتحسين نسق الاستخلاصات لبقية الفصول علما و أن تحصيل بعض الفصول يعود إلى التأخير في تحويل مستحقات البلدية من الجهات المعنية على غرار المعلوم على المؤسسات و معلوم الإجازة و المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي و تعرض الإدارة جدولا مفصلا لكل موارد البلدية حسب بيانات الجدول التالي:

الفصل	بيان الموارد	تقديرات الميزانية	الإستخلاصات الحاصلة	نسبة الانجاز
01-11	المعلوم على العقارات المبنية	150 000,000	141 907,365	94,60
02-11	المعلوم على الأراضي غير المبنية	18 000,000	8 378,493	46,55
01-12	المعلوم على المؤسسات الصناعية والتجارية	400 000,000	157 880,322	39,47
03-12	معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع المشروبات	1 000,000	0,000	0,00
01-21	مداخيل الأسواق المستلزمة	622 000,000	622 000,000	100,00
02-24	معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام	20 000,000	11 015,400	55,08
03-24	معلوم وقوف العربات بالطريق العام	2 000,000	0,000	0,00
04-24	معلوم إشغال الطريق العام عند إقامة حضائر البناء	25 000,000	12 075,006	48,30
05-24	معلوم عن أشغال تحت الطريق العام	7 000,000	3 718,566	53,12
06-24	معلوم الإشهار	6 000,000	5 430,000	90,50
01-31	معلوم التعريف بالإمضاء	20 000,000	11 124,500	55,62
02-31	معلوم الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل	7 000,000	3 547,000	50,67
03-31	معاليم تسليم شهادات الحالة المدنية	25 000,000	14 689,500	58,76
99-31	معلوم تسليم الشهائد و الحجج الأخرى	500,000	4 090,000	818,00
02-32	معلوم رخص إشغال الطريق لعام لتعاطي بعض المهن	1 000,000	0,000	0,00
03-32	معلوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العائلية	5 000,000	1 920,000	38,40
06-32	معاليم رخص البناء	10 000,000	1 601,946	16,02
99-32	معاليم رخص أخرى مسندة بمقتضى التراتيب الجاري بها العمل	10 000,000	1 040,000	10,40
01-33	معلوم الاعتناء بفروع قنوات تصريف المياه السائلة	500,000	0,000	0,00
02-33	معلوم الإيواء بمستودع الحجز	10 000,000	3 789,000	37,89
03-33	المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي	250 000,000	0,000	0,00
04-33	معاليم مقابل رفع الفضلات المتأتية من نشاط المحلات التجارية أو الصناعية أو المهنية	10 000,000	5 100,000	51,00
06-51	مداخيل قاعات العروض و الأفراح	5 000,000	2 130,000	42,60

01-52	مداخيل كراء عقارات معدة للنشاط تجاري	15 000,000	1 059,832	7,07
02-52	مداخيل كراء عقارات معدة للنشاط مهني	15 000,000	11 497,500	76,65
06-52	مداخيل كراء عقارات معدة للسكن	12 000,000	0,000	0,00
06-52	مداخيل الحدائق العمومية و المتنزهات و مراكز الترفيه	20 000,000	14 012,413	70,06
01-60	المناب من المال المشترك	1 100 000,000	526 591,000	47,87
06-60	مداخيل المخالفات لتراتيب حفظ الصحة و الشرطة الصحية	7 000,000	9 000,000	128,57
07-60	مداخيل مخالفات التراتيب العمرانية	2 000,000	0,000	0,00
08-60	مقابيض أخرى		865,420	0,00
الجملـــــــة		2 776 000,000	1 574 463,263	56,72

متابعة وضعية المديونيـة:

لمؤسسة	مبلغ الدين	ماتم خلاصه	المبرمج خلاصه سنة 2019
صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية	282,676,856	141,697,607 قسط ماي	140,979,249 قسط سبتمبر
الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	5,000,000	في التعهـد	5,000,000
الصندوق الوطني للتقاعد و الحيطة الإجتماعية	194,000,000	التفاوض مع الصندوق حول جدولة الدين	140,000,000
المركز الوطني للاعلامية	5,000,000	في التعهـد	5,000,000
الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات	20,000,000	في التعهـد	20,000,000
اتصالات تونس	101,000,000	التفاوض بخصوص جدولة الدين	80,000,000

و قد ثمن أعضاء المجلس البلدي المجهود المبذول في تحصيل موارد البلدية مع المطالبة بالعمل على تحصيل الموارد المتعلقة بمحلات البلدية المسوغة و العمل على تنفيذ الأحكام الصادرة ضد المتلددين في الخلاص و هنا اختلفت وجهات النظر بين أعضاء المجلس حيث يرى البعض منهم ضرورة مراعاة الوضعيات الإجتماعية في حين يتمسك البعض الأخرى بتطبيق القانون و عليه تم الاتفاق على استدعاء قابض المالية محتسب البلدية لمتابعة هذا الملف و دراسته حالة بحالة لإتخاذ القرار المناسب .

ثم تناول السيد رئيس البلدية الكلمة لاستعراض جملة من المواضيع المختلفة على أنظار المجلس و هي على التوالي:

حول توفير مقر لإيواء دار الخدمات المزمع إحداثها بالمنطقة:

أفاد السيد رئيس البلدية أنه ورد على الإدارة بتاريخ 29 جويلية 2019 مراسلة صادرة عن السيد وزير الوظيفة العمومية و تحديث الإدارة و السياسات العمومية تتعلق بطلب توفير مقر لإيواء دار الخدمات المزمع إحداثها بمنطقة الجديدة في إطار تنفيذ مشروع دور الخدمات الإدارية، حيث تمت المصادقة على خطة عمل لتطوير هذا المشروع للفترة 2019-2020 تضمنت قائمة بـ 72 معتمدية مستفيدة من إحداثات دور الخدمات بمختلف أصنافها من بينها منطقة الجديدة، و يتعين على السلط الجهوية و المحلية **توفير المقرات** المخصصة لدور الخدمات الإدارية و **تهيئتها بصفة مجانية** و **توفير أعوان الاستقبال** و **الحراسة** و **التنظيف**.

علما و أن دور الخدمات هذه تسدي خدمات إدارية ذات أولوية بالنسبة للمواطنين، تحدد قائمتها حسب حاجيات كل معتمدية، وترجع هذه الخدمات بالنظر خاصة للهياكل العمومية التالية:

- المصالح البلدية
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي CNSS
- الصندوق الوطني للتقاعد و الحيطة الاجتماعية CNRPS
- الصندوق الوطني للتأمين على المرض CNAM
- الديوان الوطني للبريد PTT
- الشركة التونسية للكهرباء و الغاز STEG
- الشركة التونسية لاستغلال و توزيع المياه SONED
- الوكالة التونسية للتشغيل و العمل المستقل

مع إمكانية إضافة خدمات أخرى بالتنسيق مع الوزارات المعنية، على غرار خدمات السجل التجاري و الملكية العقارية إضافة إلى الخدمات المتعلقة بالنقل البري....

و تبعا لما سبق ذكره المعروض على أنظار المجلس الموقر التداول في هذا الموضوع مع تحديد المنطقة التي يمكن أن تحدث بها دار الخدمات، علما و أن منشور السيد رئيس الحكومة عدد 28 لسنة 2017 المؤرخ في 27 أكتوبر 2017 حول مساهمة السلط الجهوية و المحلية في تنفيذ مشروع تطوير دور الخدمات الإدارية و تعميمها أكد على أن توفير المقرات اللازمة لإحداث دور الخدمات الإدارية بصفة مجانية يكون من خلال وضع مقر على ملك المجلس الجهوي أو البلدية على ذمة المشروع أو كراء مقر أو تخصيص مقرات على ملك الدولة الخاص بالتنسيق مع مصالح أملاك الدولة و الشؤون العقارية.

قرار المجلس البلدي

بعد المداولة المستفيضة و تبادل الآراء قرر السادة أعضاء المجلس البلدي بالإجماع إقتراح المكان الأول مقر الجامعة الدستورية سابقا و الكائن بالجديدة العتيقة على أن يتم مراسلة وزارة أملاك الدولة في الغرض لتخصيص هذا العقار. الأماكن الأخرى: الجديدة الحديثة – المنصورة و شواط.

حول التفويت للشركة التونسية للكهرباء و الغاز في 03 قطع أرض لإيواء محولات كهربائية:

أفاد السيد رئيس البلدية أنه ورد على الإدارة بتاريخ 18 جويلية 2019 مراسلة صادرة عن الشركة التونسية للكهرباء و الغاز حول طلب التفويت لها في 03 قطع أرض لإيواء محولات كهربائية بمساحة 30 م2 للقطعة الواحدة و يتنزل طلب الشركة في إطار تحسين و توفير الطاقة المطلوبة لمتساكني المنطقة من خلال تقوية الشبكة و كذلك في إطار إيجاد حلول للأعطاب المتكررة بشبكة الكهرباء بجملة من أحياء المنطقة ، خاصة بحي يوغرطة، حي الإذاعة و حي القيزاني و قد قامت مصالح الشركة صحبة المصالح الفنية للبلدية بزيارة ميدانية للمنطقة تم على إثرها اقتراح الأماكن التالية لإيواء هذه المحولات:

- قطعة أولى بحي يوغرطة بالفضاء الخارجي لروضة الأطفال
- قطعة ثانية بحي الإذاعة قبالة المحول الهوائي الحالي
- قطعة ثالثة بحي القيزاني محاذية لسور المقبرة

و تبعا لما سبق ذكره المعروض على أنظار المجلس الموقر التداول في هذا الموضوع.

قرار المجلس البلدي

بعد المداولة المستفيضة و تبادل الآراء قرر السادة أعضاء المجلس البلدي بالإجماع التفويت في القطعة الثانية و الثالثة للشركة التونسية للكهرباء و الغاز و تأجيل النظر بالنسبة للقطعة الأولى لمزيد الدراسة.

حول موضوع رحبة عيد الإضحى المبارك:

أفاد السيد رئيس البلدية بأن مستلزم السوق الأسبوعية اتصل به و بمجموعة من أعضاء المجلس البلدي و بالإدارة البلدية مبديا تحفظا حول رحبة أضاحي العيد التي تقام سنويا ببطحاء حي الفردوس و ما لها من انعكاس سلبي على مداخيل السوق الأسبوعية خاصة و أن المداخيل تتركز أساسا على هذه المناسبة و طلب بإيجاد حل لهذه الوضعية حتى لا يتضرر منها خاصة و أنه مقبل على خلاص معلوم لزمة السوق لسنة 2020، و بما أن البلدية قامت في السنة الفارطة بجميع المساعي مع جميع الأطراف لتصدي لهذه الظاهرة دون جدوى فهو يقترح إمكانية تمكينه من ترخيص للاستخلاص عن هذه الرحبة. علما و أن البلدية قامت بتاريخ 29 جويلية 2019 بتوجيه مراسلات إلى السادة: رئيس منطقة الأمن الوطني بطبربة – رئيس مركز الأمن الوطني بالجديدة و رئيس مركز الشرطة البلدية بالجديدة لمنع الانتصاب كليا ببطحاء حي الفردوس خاصة يوم الأحد " يوم الإنتصاب بالسوق الأسبوعية " و المعروض على المجلس البلدي الموقر التداول في هذا الموضوع

قرار المجلس البلدي

بعد المداولة المستفيضة و تبادل الآراء و الاستماع إلى رأي الإدارة في الموضوع قرر السادة أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على مطالبة الأمن بالتدخل طبقا لمراسلة البلدية المؤرخة في 29 جويلية 2019 و إتخاذ جميع الإجراءات لمنع الإنتصاب يوم الأحد إلى حدود منتصف النهار مع مراسلة المستلزم لإعلامه بهذا الإجراء.

و حيث إمتدت الجلسة إلى حدود الساعة العاشرة ليلا أبدى مجموعة من أعضاء المجلس البلدي رغبتهم في رفع الجلسة و طالبت مجموعة أخرى مواصلة النظر في المواضيع المطروحة بجدول الأعمال خاصة تقارير اللجان كما طلب السيد نور الدين الغمردي ضرورة الرجوع إلى المجلس في ما يتعلق بجملة من النفقات و التسميات بالخطط الوظيفية و متابعة البناء الفوضوي. و هنا تدخل السيدان طارق الكلاعي رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية و نور الدين الهمامي رئيس لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف و أعربا عن استعدادهما لمواصلة الجلسة لمناقشة تقارير اللجان و بعد النقاش و تبادل الآراء بين مختلف أعضاء المجلس البلدي تم الإتفاق على رفع الجلسة.

و رفعت الجلسة في حدود الساعة العاشرة و الربع ليلا.

رئيـــس البلديـــة

رئيس البلدية

خالـد العويني